شرح سبل السلام) 321 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي - 00:00:00

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه. وانتهينا الدرس الماضي. آآ من الحديث عن آآ - 00:00:20

ركعتي سنة الفجر آآ وتكلمنا عن حكم الاضطجاع بعدها قلنا انه سنة عند الحال وحكم من فاتته سنة الفجر يجوز ان يقضيها بعد صلاة الفريضة مباشرة. ويجوز يقضيها بعد طلوع آآ الشمس. آآ وقفنا على آآ سنة الوتر. آآ - 00:00:40

حتى ننتهي منها اكتب حكمه وفضله كتبناه الدرس الماظي حكمه وفضله الوتر سنة مؤكدة. حكمه انه سنة مؤكدة. حض عليها النبي صلى الله عليه وسلم اه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب - 00:01:10

متفق عليه. لغاية هون انتهينا الدرس الماضي. اكتب وعن علي رضي الله عنه قال وعن علي رضي الله عنه قال ان الوتر ليس بحتم ان ان الوتر ليس بحتم ولا كصلاتكم المكتوبة - 00:01:40

ان الوتر ليس بحتم ولا كصلاتكم المكتوبة. ولا لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر او ترى ثم قال ثم قال يا اهل القرآن - 00:02:10

اوتروا يا اهل القرآن اوتروا. فان الله وتر يحب الوتر يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر صحيح ابن ماجة حديث صحيح ابن ماجة تسعمية تسعة وخمسين. صحيح ابن ماجة تسعمية - 00:02:40

وتسعة وخمسين. هذا الحديث فيه رد عليه لا تكتب. هذا الحديث فيه رد على الذين يقولون بوجوب الوتر الوتر ليس بحتم. ولا كصلاتكم المكتوبة. هو سنة مؤكدة لكن ما هو واجب - 00:03:10

ما هو واجب؟ اه عنوان جانبي وقته وقته من اول السطر يجوز الوتر. يجوز الوتر بعد صلاة العشاء يجوز الوتر من بعد صلاة العشاء من بعد من بعد صلاة العشاء - 00:03:30

الى طلوع الفجر. يجوز الوتر من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر وهو في الثلث الاخير من الليل افضل. وهو في الثلث الاخير من الليل افضل وهذا سؤال بيتردد كثير من الناس - 00:04:00

عوام خاصة. الوتر اللي هو قيام الليل. اللي هو اي صلاة تصليها بعد سنة العشاء فمتى يصلى؟ هل يجوز ان يصليه الانسان قبل ان ينام؟ ولا لابد ان يصليه بعد ان ينام؟ هل يجوز ان يصليه اول الليل ام في وسط الليل - 00:04:30

ام اخر الليل؟ الجواب على ذلك ان في اي وقت بعد صلاة العشاء يجوز الوتر. يجوز ان توتر. لكن ان تؤجله الى ايش؟ الثلث الاخير. لكن اذا واحد مش من عادته انه يصحى قبل الفجر فهذا يوتر قبل ان ينام - 00:04:50

اما اذا كان انسان من عادته انه يستيقظ قبل صلاة الفجر فهذا يوتر في الثلث الاخير افضل. اذا الجواب على هذا ان وقت الوتر يجوز من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. لكن لو خلاه في الثلث الاخير بيكون ايش - 00:05:10

افضل الادلة على ذلك من اول السطر عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل من كل الليل قد

اوتر رسول الله صلى الله عليه - 00:05:30
وسلم من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل من اول الليل واوسطه واخره. من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر. فانتهى وتره الى السحر. متق - 00:05:50
عليه. هاي الدليل على ان في اول الليل يجوز ان توتر وسط الليل يجوز. في اخر الليل يجوز. لكن الافضل يكون ايش؟ في الثلث الاخير. من اول السطر. ويستحب تعجيل الوتر ويستحب تعجيل الوتر اول الليل - 00:06:30
يستحب تعجيل الوتر اول الليل في حق مين هذا؟ ايوة اه لمن خشي الا يستيقظ. لمن لمن خشي الا يستيقظ. اخره. لمن خشى الا يستيقظ اخره. كما يستحب كما يستحب تأخيره الى اخر الليل كما يستحب تأخيره الى - 00:07:00
اخر الليل عن مين؟ لمن ظن ان يستيقظ اخره لمن ظن انه يستيقظ اخره. لمن ظن انه يستيقظ اخره يعني حضرتك طالب علم لا سمح الله يعني مجتهد وبتسهر وتعبان - 00:07:40
تأخر في طلب العلم وتخشى انك ما تصحى قبل الفجر. فهنا توتر قبل ان تنام كما في حديث آآ ابو هريرة اوصاني خليلي ايوة وان اوتر قبل ان انام ليه؟ لانه كان - 00:08:10
طالب علم مجتهد فكان يوصي نيوتر قبل ان ينام. اما اذا كنت مثلا من آآ رواد صلاة الليل وتستيقظ مهما كانت الاسباب قبل صلاة الفجر تقوم الليل. فهنا الافضل ان تؤخره الوتر لاخر الليل - 00:08:30
يختلف الامر من شخص الى اخر. واحد مثلا بضل طول الليل صاحي زي ابو جهاد بنامش. فهذا يوتر اخر الليل اما اذا كان بتحط راسك من بعد العشاء بيصحوكش الا والشمس طالعة لأ هذا - 00:08:50
اوتر قبل ان تنام دير بالك على صلاة الفجر. اه من اول السطر دليل عن ابي قتادة عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
قال لابي بكر متى توتر؟ متى توتر؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيسأل ابا بكر متى توتر؟ استفهام طبعا. قال انا قاموا آآ قال اوتر قبل ان انام. قال لابي بكر متى توتر؟ قال اوتر قبل ان انام - 00:09:40
اوتر قبل ان انام. فقال لعمر رضي الله عنه فقال لعمر النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر متى توتر؟ متى توتر قال قال انام ثم اوتر. انام ثم اوتر - 00:10:10
اذا ابو بكر يوتر وبعدين بينام. يعني يوتر في اول الليل. عمر ينام بعدين يوتر. قال صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر قال لابي بكر اخذت بالحزم او بالوثيقة - 00:10:40
اخذت بالحزم او بالوثيقة. الاوثق يعني وقال العمر وقال لعمر اخذت بالقوة اخذت بالقوة واقرهم. لكن يتبين ان الافضل ايه انك تنام وبعدين توتر. لكن اذا بتخاف بيروح عليك الوتر. فتوتر قبل ان تنام بتكون اخذت بالايش - 00:11:10
بالحزم والاوسخ والافضل. آآ اما اذا كنت تستيقظ قبل الفجر فالافضل في حقك الان الوتر قبل اه في اخر الليل. هذا الحديث صحيح ابن ماجة صحيح ابن ماجة تسعمية تمانية وتمانين - 00:11:50
صحيح ابن ماجة تسعمية تمانية وتمانين. من اول السطر عن عائشة رضي الله عنها قالت وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:12:10
وانا راقدة معترضة على فراشه. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه. نايمة امامه يعني على الفرشة وبيصلي النبي صلى الله عليه وسلم تقول فاذا اراد ان يوتر فاذا اراد ان يوتر - 00:12:40
ايقظني فاوترت. ايقظني فاوترت ايش في دليل الحديث هذا؟ دليل على اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة انها كانت تؤخر الوتر الى اخر الايش؟ الليل لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلص صلاة الليل وبده يوتر يصحيها توتر. مش يسيبها نايمة لا توتر ولا تصلي الفجر - 00:13:10
يقول لي الله لا الله لا يردها خلينا نخلص منها. لأ لازم الانسان لما يستيقظ من النوم يوقظ اهله يصلي معه. من قام من الليل فاوقظ

اهله فصلى بها كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. مش تقوم انت تصلي وتسيبها صحيها بعد - 00:13:40
صليها ركعتين على الاقل يعني لو انك قلبك عليها كثير صحيها توتر. اما تخليها يروح عليها الوتر وتسيبها وهي نايمة وتروح على المسجد وتيجي بعد طلوع الشمس وعشان تضيع عليها الفجر. هذا اه لا يجوز. اه ان يوتر ايقظني فاوترت متفق عليه - 00:14:00
حديث متفق عليه. عنوان عدد ركعات الوتر وصفاته عدد ركعات الوتر وصفاته من اول السطر اقل الوتر ركعة. اقل الوتر ركعة يعني بجوز الواحد يوتر بركعة واحدة؟ نعم. لكن ما يداوم عليها. لكن لو اترت بركعة واحدة جاز - 00:14:20
الوتر ركعة. من اول السطر عن ابن عمر رضي الله عنهما. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:00
صلاة الليل مثنى مثنى. صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. توتر له ما قد صلى - 00:15:20
متفق عليه. متفق عليه. اذا في هذا دليل على ان الانسان يوتر بركعة. صل مثنى مثنى. وبعدين اذا خشي الانسان ان يطلع الفجر عليه يوتر بايش؟ بركعة. يعني صليت وخشيت من الفجر يطلع عليك اوتر بركعة. صليت اربعة وخشيت ان الفجر يطلع عليك اوتر بركعة ابشروا خمسة - 00:16:00
وهكذا ننصت ويجوز ويجوز ان يوتر ويجوز ان يوتر بثلاث او خمس او سبع او تسع يجوز توتر بثلاث بخمسة. سبعة وبتسع ركعات عن عائشة رضي الله عنها قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:16:30
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان. ليش في رمضان يا ابو جهاد لأ ليش في رمضان ها مش رمضاني - 00:17:10
ممنوع من الصرف ليش؟ زيادة االم. زيادة الف والنون اي نعم ممنوعة من الصرف. في رمضان ولا في غيره ولا في غيره على احدى عشرة ركعة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير - 00:17:40
به على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. يعني اربع ركعات متصلات يطول فيهم حسنهم طول الركوع والسجود. يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. يعني يصلي اربعة - 00:18:10
بتسليمة واحدة. ثم يصلي اربعا يعني هذا في حالة من حالات صلاة قيام الليل. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا. ثم يصلي ثلاثا هذا دليل على انه يوتر بايش؟ بثلاث. متفق عليه. حديث متفق عليه - 00:18:40
من اول السطر. وعنها قالت اهي دي كلها صور لصلاة قيام الليل. وآآ مرت معنا في في اه كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ الالباني رحمه الله. وعنها قالت كان رسول الله صلى الله - 00:19:20
عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس. يوتر من ذلك - 00:19:40
بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. مختصر مسلم ثلاثمية اتنين وتمانين. الحديث مختصر - 00:20:10
مسلم ثلاث مئة واثنين وثمانين. يعني تعرف قيام الليل ما يزيد عن احدعشر ركعة. واحيانا لو صليت ثلطعش جائز. لكن الركعتين اللي بعد الحداشر هدول مختلفين فيهم. هم من ولا هم سنة الفجر القبلية؟ لكن لو صليت تلطعش احيانا يجوز. لكن لا تزيد عن احدى عشر - 00:20:40
ركعة. من اوسط وعنها قالت وعنها قالت كنا نعد له صلى الله عليه وسلم لا نعد له صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره سواكه وطهوره. الطهور هنا وايش؟ الماء اللي يتوضأ به النبي صلى الله عليه وسلم. سواكه وطهوره - 00:21:10
يعني المرأة صالحات عد السواك لزوجها وتجهز له الماية ما كانش فيه حنفيات ومية واصلة مكان مش على ايامهم يفتح الحيط تنزل مية يكبس الحيط تضوي الغرفة. لأ. شوفوا النعم اللي احنا فيها. تكبسوا الحيط وتضوي لك الغرفة - 00:21:50

تفتح الحيط بنزل لك الحنفية مية. المية واصلاك نعم. ومع ذلك تعبانين. لا قيام ولا صيام اه فالمرأة الصالحة تجهز لزوجها سواك عشان يستاك لما يقوم بالليل وطهوره الماية لما يقوم بالليل يتوضا - 00:22:10

عشان يصلي قبل ما تنام. اما نسوانا الان بتجهز له بقية الدخان تحت راسه عشان لما يقوم بالليل تولع معه يولع له سيجارة. بدل ما يقوم يستاك ويقول لا اله الا الله يشعل سيجارة عشان الشيطان يركبه اكتر. شو بدها تسوي مسكين؟ اذا ما - 00:22:30

هيك بتاكل كتل. سواك وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه. فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه. طب هل يجوز للمرأة ان هي تجهز الدخان لزوجها لما يقوم بالليل يدخن - 00:22:50

او ان تروح تشتري له من الدكان او ابنه يروح يجيب له من الدكان. بجوز يا شيخ زلام؟ ليش ؟ ايوه لا يجوز حتى لو كان ابوك بقول لك روح جيب لي باكية دخان ما بجوز. حتى لو كنت طالب مدرسة والمعلم بقول لك روح جيب لي باكية دخان - 00:23:10

يقول له لا ما بجوز لان هذا حرام. وانا اذا اشتريت لك الدخان تعاونت معك على الاثم والعدوان. واطعتك في معصية الله. ولا طاعة لمخلوق في معصية فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ - 00:23:30

ويصلي ويصلي تسع ركعات تسع ركعات لا يجلس منها يصلي تسعة دليل على الوتر بتسعة. لا يجلس منها الا في الثامنة. لا يجلس منها الا في في ذكر الله ويحمده فيذكر الله ويحمده ويدعوه - 00:23:50

ثم ينهض ولا يسلم. يقوم من الثامنة يعني بعد ما يتشهد الى التاسعة ثم ينهض ولا يسلم. ثم يقول يصلي التاسعة ثم يقوم فيصلي التاسع ثم يقعد ثم اقعدوا فيذكروا الله ويحمدوا ويدعوه - 00:24:30

ثم يسلم تسليما ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ثم ثم يصلي ركعتين ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد يعني صلى تسعة متصلات اي اوتر بتسعة. صلاهم كيف؟ تمانية ورا بعض وتشهد. بعدين قام جاء بالتاسعة وتشهد - 00:25:00

وسلم. بعدين صلى ركعتين وهو جالس بصيروا كم؟ احدعش. فتلك احدى اكتب. فتلك احدى عشرة ركعة فتلك احدى عشرة ركعة يا بني يا عائشة للي سألها للي سألها واحد سألها عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكانت تشرح له. فقالت فتلك احدى عشرة ركعة يا بني - 00:25:50

فلما تقول رضي الله عنها فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم كيف اثنى؟ كبر في السن. فلما اسن نبي الله صلى الله - 00:26:20

عليه وسلم واخذ اللحم واخذ اللحم اوتر بسبع او ترى بسبع وصنع في الركعتين صنع في الركعتين مثل صنيعه الاول. والسلام صنع في الركعتين مثل صنيعه الاول. فتلك تسع يا بني - 00:26:40

فتلك تسع يا بني. هذا الحديث صحيح النسائي. صحيح النسائي. الف وخمسمية وعشرة. صحيح النسائي الف وخمسمية وعشرة. هذي كلها صور لصلاة قيام الليل. افضلها انها تصلي مثنى مثنى مثنى ثم توتر بواحدة او مثنى مثنى ثمانية ثم - 00:27:20

بثلاث اما متصلات بدون تشهد اوسط او تسلم الركعتين وتأتي بالثالثة. اه عنوان الاخير. طيب. وعنها قالت كنا نعد له صلى الله عليه وسلم سواك هو طه فيبعثه الله ما شاء ان يبعث من الليل فيتسوق ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس منها - 00:27:50

الا في الثامنة في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمد هو يدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا. ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد. فتلك احدى عشر - 00:28:20

عشرة ركعة يا بني. فلما اسن نبي الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع. وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني صحيح النسائي الف وخمسمية وعشرة. عنوان آآ جانبي - 00:28:40

فان اوتر بثلاث. فان اوتر بثلاث قرأ فيهن قرأ فيهن بما يلي. في هذا الحديث. او بما ذكر في هذا الحديث فان اوتر بثلاث قرأ فيهن بما ذكر في هذا الحديث. من اول السطر - 00:29:00

عن ابن عباس قال عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر يقرأ

في الوتر بسبح اسم ربك - 00:29:30
الاعلى فاصنع وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في ركعة ركعة شو معنى هذا الكلام؟ يعني في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. في الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون. وفي الركعة الثالثة قل هو الله احد. واحيانا كان يزيد قل - 00:30:00
اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. فاظن هذا يعني نفعله بكم عمليا في شهر رمضان لما نوتر في رمضان. مرة بنقرأ بسبع وربك الاعلى قل يا ايها الكافرون قل هو الله احد. دل على ان هذا هو السنة. ومرات بنصلي الوتر ركعتين ونسلم وركعة. ومرات - 00:30:40
صليهم التلاتة متصلات بدون تشهد اوسط. هذا جائز وهذا جائز. عنوان جانبي القنوت في الوتر القنوت بالتاء. القنوت. شو الفرق بين القنوط والقنوط يا سلام عليك يا ابو يا ابو جهاد. لعيب! القنوط اللي هو - 00:31:00
طول القيام والخشوع والدعاء المعروف الذي يدعو به الانسان في آآ ويسمى الدعاء قنوت ايضا قنوت. اما القنوط بالطاء اه فهو اليأس. من رحمة الله. اه القنوت في الوتر من - 00:31:30
عن الحسن بن علي قال عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات احرص على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا - 00:31:50
العذاب الاليم. قال قد اجيبت دعوتكما. ففي اول الدعاء وقال موسى في اخر الاية قد اجيبت دعوتكما. انتم اذا الداعي موسى والمؤمن هارون. فالداعي كالمؤمن تماما. فعندما انت تدعو ايها الامام ويؤمن المأموم - 00:32:20
كأنما دعا تماما اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت. وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت وقيني شر ما قضيت. وفي هذه الجملة رد على الذين يقولون اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولا - 00:32:40
لكن اسألك اللطف فيه. لا هذا خطأ. هذا الدعاء لا يصح. بل عليك ان تدعو الله عز وجل ان يرد عنك سوى القضاء وشر القضاء هذا مشروع وهاي الدليل وفي القرآن قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. فمن السنة ان تدعو الله عز - 00:33:22
وجل ان ينجيك وان يقيك من شر القضاء. اما ان تقول اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه. يعني معناها ايه يعني يا رب اذا انك مقدر لي اموت اه خليني اموت يعني يعني موافق اموت او مثلا تدعسني - 00:33:42
سيارة بس بلاش تقطعني تقطيع. اللهم اني اسألك رد القضاء يعني ما بدي اقول لك ما اموت ولكن اسألك اللطف فيه. يعني بدل ما ما ما طعن السيارة تقطيع يعني لو حتتين اهون. بجوز هيك ؟ هذا معنى العام. هذا - 00:34:02
مثلا مرتك حامل بده يجيك مثلا ولد تقول يا رب يعني انا ما بسأل ما اسألك رد القضاء لكن بدل ما يجي لي الولد يعني من غير رهف لو اجا من غير عيون ومن غير ودان ماشي. هذا ما بجوز. بل تسأل الله عز وجل ان يقيك شر القضاء. قل اعوذ - 00:34:22
اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. وهذا الحديث وقني شر ما قضيت. فانك تقضي ولا يقضى عليك. فانك اقض ولا يقضى عليك. وانه لا يذل من واليت وانه لا يذل من واليت - 00:34:42
طبعا الحديث فيه ولا يعز من عادته لكن كان هذه الصيغة التي معي تباركت ربنا وتعاليت اما فيها وانه لا يعز من عاديت. لكن آآ تراجع لان هذا من قول من كتاب الوجيز للشيخ - 00:35:12
العظيم حفظه الله. صحيح النسائي الف وستمية سبعة واربعين. صحيح النسائي الف ستمية سبعة واربعين نعم اذا كتبتها حطها بين اه بين معكم بين معكفتين حتى تراجع من المصدر اه الاصلي. ولا يعز من عاديت حطها بين مع كوفتين - 00:35:32
نفس الكلام ونؤمن بالقدر خيره وشره من الله. والحديث الاخر والشر ليس اليك حكيناها هذي في القضاء والقدر يا عم الشيخ. قلنا ان الخير والشر كله بتقدير الله. لكن تأدبا لا ينسب الشر الى الله - 00:36:02
وهذا الشر المحضي الى الله لا يكون ابدا. فاذا رأى الانسان هذا شر لكن في حكمة الله ما هو شر فنؤمن بان ما يقع من الخير والشر هو بقدر الله. لكن تأدبا لا ينسب الشر الى الله. كما - 00:36:32
قالت الجن وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. فالشر ما ذكر الرب ولكن في الخير والرشد ذكره ربي تبارك وتعالى. اشر اريد بمن في الارض فلم يذكره - 00:36:52

الله عز وجل في حالة الشر ام اراد بهم ربهم رشدا ففي حالة الخير والرشد والرشد وهذا ذكروا الله عز وجل كنا في قصة آآ في سورة الكهف آآ الخضر وموسى. لما كان قتل الصبي لما قتل - 00:37:12

لما غرق السفينة هذا عمل ظاهره الشر. فنسبه الى نفسه ولم ينسبه الى الله. مع انه في النهاية قال وما فعلته عن امري بامري من الله. ولما كان قتل الغلام شر نسبه الى نفسه. لكن لما كان بناء الجدار على الكنز للغلامين عمل ظاهره - 00:37:32

كل خير فنسبه الى ايش؟ الى الله تبارك وتعالى الخير والشر في الحديث ونؤمن بالقدر خيره وشره من الله. هذا في حديث جبريل عليه السلام. وفي الحديث الاخر والشر ليس اليك. فهذا يكون الرد على الذي يعترض. ان الشر المحض لا يكون ابدا مثلا في - 00:37:52

في رجل قاعد بيقتل ابنه قاتل. فالولد بالنسبة الكتلة بالنسبة للولد شر. شر ومين مين الولد اللي بحب يتقتل ما بحبه بزعل. والناس لما ينظروا الى هذا الوالد وهو يضرب ابنه يقول له انت ما في قلبك رحمة هذا شر. لكن هذه - 00:38:16

في الكتلة من قلب الرجل لهذا الابن الا يريد منها التأديب؟ والمصلحة ربما تكون هذه الكتلة سبب لاستقامة هذا الشاب بمدى حياته اذا هذه الكتلة بالنسبة للولد شر لكن بالنسبة لابوه ايش؟ خير. فما بالنا بالله تبارك وتعالى؟ خلق ابليس اكثر من ابليس فيه شر - 00:38:36

ومع ذلك خلقه الله تبارك وتعالى حتى لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى آآ صحيح النسائي الف ستمية سبعة واربعين. من اول السطر. والسنة والسنة في هذا القنوت والسنة في هذا القنوت ان يكون نقط - 00:38:56

ما هو القنوت المقصود الدعاء ان يكون نقط الركوع. قبل الركوع. احسنت والسنة في هذا القنوت ان يكون اللي هو القنوت اللي في الوتر. اللي في صلاة الوتر السنة ان يكون قبل الركوع - 00:39:26

لحديث هاي الدليل. لحديث ابي بن كعب رضي الله عنه لحديث ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قناة في الوتر قناة - 00:39:46

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنط في الوتر قبل الركوع. اي نص صريح صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع صحيح ابي داوود صحيح ابي داود - 00:40:16

ومتين ستة وستين. صحيح ابي داود الف ومتين ستة وستين. من اول السطر ولا يشرع القنوت ولا يشرع القنوت في الفريضة الا في النازلة. ولا يشرع القنوت في الفريضة الا في - 00:40:37

النازلة ولا يخص به صلاة دون صلاة. ولا يخص نخصص صلاة الفجر في القنوت دون غيرها. ولا يخص به صلاة دون صلاة هذا الدعاء القنوت لا يكون في الفريضة الا في ايش؟ في النازلة. ويكون في الصلوات الخمس. فاذا - 00:41:02

ذهبت النازلة توقف هذا القنوت. اما هو سنة في الوتر في قيام الليل هو سنة ويكون قبل الركوع. قبل الركوع هنا ولا يخص به صلاة دون صلاة ويجعله نقط الركوع. بعد الركوع ايوة. هذا تفصيل - 00:41:32

جدا في السنة قبل الركوع. في الفريضة في النازلة ويكون ايش؟ بعد الركوع ويجعله بعد الركوع. الدليل عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:41:52

صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد - 00:42:19

قنت بعد الركوع. قنتا بعد الركوع صحيح الجامع اربع الاف ستمية خمسة وخمسين. صحيح الجامع اربع الاف ست مئة وخمسة وخمسين. من اول السطر. اما القنوت في الفجر ابدا فبدعة - 00:42:49

اما القنوت في الفجر ابدا فبدعة كما صرح بذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صرح بذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول السطر عن ابي ما لك الاشجعي سعد بن طارق - 00:43:19

عن ابي ما لك الاشجعي عن ابي ما لك الاشجعي سعد ابن طارق قال قال قلت لابي قال قلت لابي سأل والده يعني قلت لابي يا ابتي

يا ابتي انك انك - 00:43:56
قد صليت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ها هنا بالكوفة انك قد صليت خلف ابي بكر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - 00:44:26
عثمان وعلي ها هنا بالكوفة نحوا من خمس سنين. نحوا من خمس سنين فكانوا يقنطون في الفجر اسأله فكانوا يعني هل كانوا يقنتون في الفجر فكانوا يقنطون في الفجر علامة استفهام. فقال - 00:45:10
اي بني محدث اي بني محدث يعني بدعة ما كانوا يفعلوه اي بني محدث. الحديث صحيح. صحيح انظر الارواء انظر الارواء اربعمية خمسة وتلاتين. انظر الارواء اربعمية خمسة وتلاتين من اول السطر افتح قوسين زغار هنكتب كلام لابن القيم - 00:45:42
من المحال. شف الكلام الحلو هذا تبع ابن القيم. ومن المحال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المحال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كل غداة كان في - 00:46:22
في كل غداة بعد اعتداله من الركوع كان في كل غداة بعد اعتداله من الركوع يقول اللهم اهدني فيمن هديت نقط الحديث ويرفع بذلك صوته ويرفع بذلك صوته ويؤمن عليه اصحابه ويؤمن عليه اصحاب اصحابه دائما - 00:46:42
الى ان فارق الدنيا ثم لا يكون ذلك معلوما عند الامة. ثم لا يكون ذلك معلوما عند الام بل يضيعه بل يضيعه اكثر امته وجمهور اصحابه بل كلهم حتى يقول من يقول منهم - 00:47:24
حتى يقول من يقول منهم انه محدث كما قال سعد بن طارق الاشجعي كما قال سعد بن طارق الاشجع سكر الحسين زاد الميعاد زاد المعاد واحد على ميتين واحد وسبعين. هذا من افضل كتب ابن القيم. زاد المعاد واحد على ميتين واحد وسبعين. يعني ابن خيي بيقول لك مستحيل - 00:48:14
الرسول صلى الله عليه وسلم كل هالمدة وهو يصلي بالناس باصحابه وكل يوم في صلاة الفجر يرفع يديه بعض الركوع ويقول اللهم فيمن هديت ولا واحد من الصحابة يبلغ لنا هذا الحديث وهذا الدعاء علما انهم بلغوا لنا كل كبيرة وصغيرة في - 00:48:54
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مستحيل. بل هناك من الصحابة من قال هذا محدث. طب ما هو الدليل الذي استدل به الامام الشافعي على ان القنوت في صلاة الفجر سنة. اللي هو حديث انس ابن مالك لا يزال النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الفجر حتى قبض - 00:49:14
قلنا الحديس ضعيف ادي اولا. ولو صح وهذا الكلام ذكره ابن القيم ايضا في الزاني. ولو صح الحديث المقصود بالقنوط هنا هو طول وليس المقصود به الايش؟ الدعاء. فمن السنة اطالة الصلاة والقراءة في صلاة الفجر. فلو قلنا ما - 00:49:34
قال النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في صلاة الفجر حتى قبض هذا صحيح. اما هذا الدعاء المعروف يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر كل اليوم والصحابة يؤمنون ولا واحد من الصحابة يرقده الى الامة. بل منهم من قال انه بدعة. اظن هذا ايش؟ من المستحيلات. ولذلك - 00:49:54
هذا الدعاء تخصيص الفجر فقط به هذا بدعة وليس سنة. اما في حالة النازلة تنزل بالمسلمين النازلة العامة تنزل بالمسلمين فالائمة يقنطون فقط في النازلة بعد كل صلاة كل صلاة بعد - 00:50:14
قال ايش؟ بعد الركوع واذا انتهت النازلة فيتوقف الايش؟ الدعاء. اما في الوتر فيدعو الانسان قبل الركوع هذا الدعاء اللي هو القنوط آآ من السنة لو دعا كل ليلة جائز. اما في الفريضة فلا يكون الا في حالة النازلة. نقف عند آآ قيام - 00:50:34
للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - 00:50:54